

## أ.د. علي الشبل | الحج المبرور

علي عبدالعزيز الشبل

توب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على عبدك ونبيك رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه. الله اكبر الله اكبر. لا اله الا الله والله اكبر - 00:00:00

الله اكبر والله الحمد. هذا اليوم الذي غربت شمسهُ هو يوم الاثنين. الخامس من شهر ذي الحجة في هذه الايام العشر المباركات في هذا العام عام الف واربعمئة وثلاثة واربعين من مهاجر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وهذه الليلة ليلة - 00:00:40 من ذي الحجة والحج المبرور عنوان هذا الدرس في هذا الجامع معي المبارك هو الذي نوه عنه نبينا صلى الله عليه وسلم كما جاء ذلك في الصحيحين واللفظ لمسلم في قوله عليه الصلاة والسلام الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة - 00:01:10

ورمضان الى رمضان والعمرة الى العمرة مكفرات لما بينهن اجتنبت الكبائر والحج المبرور ليس له جزاء عند الله الا الجنة. وهو المنوه عن كما جاء في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حج هذا البيت - 00:01:40 فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه الحج المبرور جماع ما يسببه ويحققه اربعة امور. او اولها ان يكون الحج لله جل وعلا اخلاصا وتوحيدا وايمانا. لا حظ فيه لغير الله - 00:02:10

لا رياء ولا سمعة ولا طلبا لامر من امور الدنيا الدنية. انما هو محظوظ قربة ومحظوظ عبادة يتعبد بها هذا الحاج لله جل وعلا. تحقيقا ان لفرضه واداء لعبوديته في هذا النسك. الامر الثاني - 00:02:40

ان يكون الحج على وفق ما سنه وشرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون فيه ابتداء ولا احداث كما كان اهل الجاهلية يبدعون ويحدثون ولم فيه ايضا تزيد بان يأخذ باقوال ضعيفة يتعصب لها واذا عزنت - 00:03:10

النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء وحجته الواظحة ليس في النسك فقط بل وفي سائر انواع العبادة الثالث ان يسلم الحاج من الرفث والرفث ما يتعلق بالنساء حال الاحرام خطبة وعقدا للنكاح ومباشرة - 00:03:40

انزل معها او لم ينزل. واشد ذلك بالوطء. فان هذا مما يتنافى مع الحج المبرور. وعليه ثلاث من محظورات الاحرام الامر الرابع ان يسلم الحج من الفسوق والفسوق اسم جنس لكل معصية لله سبحانه وتعالى. سواء كانت من الكبائر كبائر الذنوب - 00:04:10

او من صغائرها. فهذا هو الحج الذي امر الله عز وجل به الحج اشهر معلومات. فمن فرض فيهن الحج فلا رفت. ولا فسوق ولا جدال في الحج. وما تفعلوا من خير - 00:04:40

يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى. واتقوا نياء اولي الاباب. ونبينا صلى الله عليه وسلم نوه عن هذين الامرين من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق. وسلامة الحج من الجدال والجدال - 00:05:00

ظربان جدال محمود وجدال ممنوع مذموم. فاما الجدال المحمود فهو ما يتعلق بالبحث للوصول الى السنة المحضة. والوصول الى العلم لاداء هذا النسك وغيره وجه صحيح وكان شأن اهل العلم في الحج. ومن اعظم منافعهم لقي العلماء والخذ عنهم. ومباحثة - 00:05:20

وسماع العلم منهم. كما درج عليه سلفكم الصالح رحمهم الله. ومن الجدال جدال اهل الكتاب بالتي هي احسن وبه امرنا الله جل وعلا ولا تجادلوا اهل الكتاب الا التي هي احسن وهو محمود لانه وسيلة للوصول العلم وتحصيله ورسوخه - 00:05:50

وهذا ما كان شأن الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم في مشاهد الحج وقافا يسألون ويباحثونه. جاءه اهل نجد فسألوه وهو في واقف بعرفة. عن الحج قال حج عرفة من ادرك عرفة قد فقد ادرك. سالوه وهو واقف بعدما رمى جمرة العقبة. واكثر - 00:06:20

وهم يناقشونه ويسألونه هذا جدال. لكنه محمود لانه مبناه على الاخذ والعطاء. واما الجدل عنه المنفي نفيا يقتضي النهي عنه فهو الجدل المذموم. وصوره كثيرة منها جدال للانتصار للنفس. وحظها للمذهب وجماعته. لقوله - [00:06:50](#)

فهذا جدال مذموم. لان باعته ليس طاعة الله وانما العلو والزهو. ورفعة والانتصار لها. ومن هذا النوع الجدل مع العلماء مرأ وتعاليا ولهذا من مفسدات العلم لطالبه ان يتعلم العلم ليجاري العلماء او يتعلم العلم - [00:07:20](#)

السفهاء. وهذه من اعظم العقبات. والمزالق. التي تؤثر على اه طالب العلم وعلى علمه لانها تدور على القدح في نيته وقصده. الحج المبرور هو حجة نبينا صلى الله عليه وسلم. واسمحوا لي في هذه العجالة وان كان المقام لا يحتمل البسط. ان - [00:07:50](#)

سريعا حجته عليه الصلاة والسلام. منذ خروجه من المدينة الى ان فرغ من اداء نسكه لم يحج النبي صلى الله عليه وسلم في العام التاسع لانه لم يزل بقايا للمشركين يحجون - [00:08:20](#)

نبينا جاء بحسم مادة الشرك وسد اسبابها ووسائلها وذرائعها. فاناب عنه يحج بالناس ابا بكر ثم اردفه بعلي و ابا هريرة يناديان في الموسم الا يحج بعد هذا العام مشرك ولا - [00:08:40](#)

بالبيت عريان وقرأوا على الناس صدر سورة براءة حج عليه الصلاة والسلام العام العاشر فتسامع الناس بحجه. فاما المدينة خلق كثير. كلهم يريد ان يأتهم به عليه الصلاة والسلام. يصف جابر وغيره الناس لما خرجوا مع رسول الله من ذي الحليفة. يقول نظرت ايمن منه - [00:09:00](#)

فمد البصر واشأم منه مد البصر. وبين يديه يعني امامه مد البصر. ومن ورائه مد البصر احرم صلى الله عليه وسلم بعدما بلغ ذي الحليفة وكان صلى صلاة الظهر يوم الخميس - [00:09:30](#)

الرابعة والعشرين من ذي القعدة لست باقين من ذي القعدة. صلاها في المدينة اربع ركعات لم يقصر الصلاة لانه لم يشرع بعد بالسفر. وهو عازم على السفر. لكنه لما لم يشرع به لم - [00:09:50](#)

يبدأ برخصه. فبلغ ذا الحليفة وهي عن المدينة وقتها عشرة اميال. واتصل ببيان المدينة بها الان وصلى بها العصر ركعتين لانه شرع في سفره. والمغرب في وقتها والعشاء ركعتين ثم طافت تلك الليلة على نسائه التسع صلى الله عليه وسلم. واغتسل غسلا اغناه عن الجنابة - [00:10:10](#)

عن غسله لاجل احرامه اذ الغسل الاحرام سنة. نفست اسماء بنت عميس زوجة الصديق رضي الله عنها بابنها محمد. فارسلت ابا بكر يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ما تصنع. قال مرهم - [00:10:40](#)

افلتستدثر اي تتحفظ ولتغتسل. دل على ان الاحرام يقع حتى ممن له عذر من النساء بحيض او نفاس انما ممنوعة ممنوعة المرأة الحائض والنفساء والجنب من طواف بالبيت فقط او وتفعل ما سوى ذلك - [00:11:00](#)

فمن كل افعال الحجاج تحرم تسعى تقف بعرفة تبيت بالمزدلفة ترمي تقصر تبيت بمنى كل شيء الا الطواف. لبي عليه الصلاة والسلام بعد ما لبس الازار والردا وتطيب في بدنه. ووايىص المسك اي لمعانه يرى في مفرق شعره عليه الصلاة والسلام بعد احرامه - [00:11:20](#)

دل على ان التطيب سنة مؤكدة للاحرام ولو دام واستمر بعد الاحرام على البدن. الممنوع ان يطيب ملابسه لحديث ابن عمر رضي الله عنه في الصحيحين ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:50](#)

في المدينة قال يا رسول الله ما يلبس المحرم؟ فجاء جوابه البارع البديع عليه الصلاة والسلام بالذي لا يلبس المحرم قال لا يلبس المحرم العمائم. ولا السراويلات ولا القمص. ولا - [00:12:10](#)

ولا ثوبا مسه ورس ولا زعفران ولا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين ومن لم يجد الازار فليلبس السروال. ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل الكعبين. احرم عليه الصلاة والسلام بعدما صلى صلاة الظهر بذى الحليفة في - [00:12:30](#)

موضع الشجرة الذي بني عليه الان مسجد الميقات. فاهل بعد ما بعد ما صلى هل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. الواحد يشرب باليمين ولا باليسار - [00:13:00](#)

يا ولدي احسنت لا ان تشرب باليسار. ابوي انت ثم لما خرج ووضع رجله على الغرز غرزي راحلته فقامت به واقفة راحلته القصى

اهل مرة ثانية. بالتوحيد ثم لما علا على البيداء ما البيداء يا اخي؟ ما هي البيداء؟ السؤال - [00:13:20](#)

ها يا جاره لا هذيك البيد البيداء الصفراء البيد هي صحراء البيدة ليست الصحراء. تجاوزت به البيدو اي الصحرا. ها يا يوسف. عاد

انت من بني سليم او ان تحظري اظنك لا هذا ولا هذا يوسف. البيداء ظفة وادي العقيق الوادي - [00:13:50](#)

المبارك الذي امر جبريل نبينا ان يحرم منه الظفة المرتفعة. طرف الوادي المرتفع. هذه البيداء. فلما على البيداء هل ثالثا لما كرر اهالاله

ثلاث مرات؟ ليسمعه الناس وهم الجم الغفير. مضى يمشي وهو يلبي - [00:14:20](#)

والناس معه عشرة ايام حتى بلغوا مكة. قبل بلوغ مكة مروا بواد افيح واد افيح من اودية تهامة. هو وادي قديد. يسمون ربعا وادي

قديد. بالتخفيف فقال اي واد هذا؟ قالوا هذا وادي قديد يا رسول الله. وعليه الان اطول جسر في طريق الهجرة - [00:14:40](#)

بل هو من اكبر الجسور التي عندنا في المملكة العربية السعودية. قال صلى الله عليه وسلم لكأني انظروا الى صالح وشعيب وهود

على اجمل حمر خطمها الليف يأمون هذا بيت ان يقصدونه. في الطريق حث اصحابه الذين لم يسوقوا الهدى. ان يجعلوها عمرة -

[00:15:10](#)

لان الانساك ثلاثة تمتع يحرم بعمره يتمتع بها الى الحج وهو افضل الانساك. وقران يقرن اي يجمع في احرامه بين نسكين. عمرة وحج

وافراد وهو ان ينوي الحج وحده اهل عليه الصلاة والسلام بالقران لانه ساق الهدى معه؟ فاخذ بعضا وهو اقل بدنه معه من -

[00:15:40](#)

المدينة وجاء علي بباقي بدنه وهو اكثره من اليمن. فصار مجموع بدنه وهديه الذي ساقه مئة من الابل عليه الصلاة والسلام. حث

الناس في الطريق ان يجعلوها عمرة ممن لم يسوقوا الهدى. نزل بسرف - [00:16:10](#)

اين سرفوا؟ ها يا نايف. ها؟ انتم ابناء مكة وابناء تهامة. ما تعرفون سلف شرف هذا الوادي الذي دون مكة وبعد مركز حجز السيارات

على طريق الهجرة. عليه كبريان بات فيه تلك الليلة اخر الليالي وحث اصحابه مرة ثانية انه من لم يسق الهدى - [00:16:30](#)

فليجعلها عمرة دخل تلك الليلة على عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها فوجدها تبكي. قال عليه الصلاة والسلام ما يبكيك يا عائش؟

قالت اني لا اصلي يا رسول الله استحت ان تقول لبعليها وحبيبها واحب الناس اليها اني حائض. ويأتي من خبثاء خلق الله -

[00:17:00](#)

من المنافقين قديما وحديثا من يتهمها بالفعل القبيح. وهي تستحي ان تقول اني حائض. فقال لها انا فستي اي حظت فاشارت برأسها

اي نعم. فطيب خاطرها وخاطر نساء المؤمنين. ان هذا شيء كتبه الله - [00:17:30](#)

على بنات ادم فاصنعي ما يصنعه الحاج غير الا تطوفي بالبيت. وقد دخلت عمرتك في حجك. لما اصبح عليه الصلاة والسلام مضى.

حتى نزل بندي على بئر معروفة تسمى بئر ذي طوى. وهي في طرف جروم مع الزاهر - [00:17:50](#)

فبات عندها واغتسل عليه الصلاة والسلام. عشرة ايام وهو يمشي. في الحر وارض الحجاز وارض الجزيرة ارض جرداء. دل على ان

المحرم له ان يغتسل وله ان يبدل ثياب احرامه. وانه لا يبقى شعنا بلا تنظف. ولهذا شرع له - [00:18:20](#)

مسال كما وجب عليه الوضوء عند اداء النسك. فلما اصبح غدا عليه الصلاة والسلام فدخل مكة من اعلاها وخرج من اسفلها كما جاء

في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها من اعلاها من - [00:18:50](#)

على وزن سما. وهو من ريع الحجون. ونزل عند باب بني شيبه على راحلته فدخل البيت روى الدار قطني وغيره انه عليه الصلاة

والسلام لما رأى البيت قال اللهم زد - [00:19:10](#)

ان البيت تشريفا وتعظيما وتكريما ومهابة وبر. وزد من عظمه. اسمعوا الى هذه البشارة ايها الحاج والعمار وزد من عظمه ممن

حجه واعتمره تشريفا وتكريما وتعظيما ومهابة وبر. ويشعر ان يقول دعاء دخول المسجد. بسم الله والصلاة والسلام -

[00:19:30](#)

السلام على رسول الله. اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك. اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من

الشیطان الرجیم. اول ما شرع فی البیت لم یصلی. لم یجلس وانما اذ طبع وبدأ بالطواف - [00:20:00](#)  
بادئا من الحجر الاسود. ولنبینا صلی الله علیه وسلم مع الحجر الاسود ست سنن جاءت فی مجموع احادیث عبد الله ابن عباس وابن  
عمر وابی هريرة رضي الله تعالى عنهم - [00:20:20](#)

السنة الاولى ان یضع علیه جبهته. ای جبینہ وخده ویقبله. السنة ان یقبله السنة الثالثة ان یضع علیه جبینہ کالساجد علیه السنة  
الرابعة ان یستلمه بیده. وجاء عن ابن عمر وغيره انه یقبل یدہ ویذكر ذلك عن النبی - [00:20:40](#)  
صلی الله علیه وسلم السنة الخامسة ان یستلمه بشیء معه بالمحجن لما طاف طواف الافاضة راکبا استلم الحجر بالمحجن وقبل  
المحجن علیه الصلاة والسلام. السنة السادسة الاشارة الیه من غیر استلام او تقبیل. قائلا بسم الله والله اکبر - [00:21:10](#)  
ثم یبدأ وجاء فی حدیث عبد الله بن یزید بن السائب بن السكن انه قال اللهم ایماننا بک تصدیقا بکتابک واتباعا لسنة نبيک صلی الله  
علیه وسلم. فطاف بالبیت سبعة اشواط خب فی ثلاثة - [00:21:40](#)

اشواط منها وهو المسمى بالرمل. اسراع بالمشي مع مقاربة الخطی. یشبه ما یسمى الان برياضة المشي ومسابقة لانه رقص بان یهز  
کتفیه كما نراه من بعض الناس. ليس هلا بالرمل. هذا رقص. ولا یشرع - [00:22:00](#)  
وفي الطواف الرقص. وسنة الاضطباع والرمل سنتان كانا فی عمرة القضية. المقصود منهما مکایدة ومغايرة المشرکین. لما قالوا  
یأتیکم محمد واصحابه قد اوهنتهم حمی یشرب. فامر ان یضطبعوا بان یظهروا اکتافهم الیمنی ویضعوا طرف اردیتهم علی اکتافهم  
اليسرى - [00:22:20](#)

وان یخبوا الاشواط الثلاثة الا ما بین الرکنین الیمانیین یمشون فیها. حیث غابوا عن اهل مكة فی مجلسهم فی دار الندوة ولم یحفظ  
عن النبی صلی الله علیه وسلم دعاء ثابت صحیح. الا ما بین الرکنین الیمانیین. وهو اجمع - [00:22:50](#)  
دعاء جاء فی القرآن ربنا اتنا فی الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. طاف حتی اتم سبعة اشواط یبدأ من الحجر وینتهی  
الیه. ولم یستلم من اركان البیت الا الرکن الیماني - [00:23:10](#)

استلمه استلاما بیده من غیر تقبیل ولا تکبیر ولا اشارة. فرغ من طوافه صلی الله علیه وسلم فتقدم الی المقام مقام ابراهيم وكان لا  
ملصقا بالبیت عن یمین الباب باب الکعبة. وقرأ قول الله - [00:23:30](#)  
جل وعلا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. فصلی رکعتین خفیفَتین تجوز فیهما قرأ فی الاولى بعد الفاتحة بقل یا ایها الکافرون. وقرأ  
فی الثانية بعد الفاتحة بقل هو الله احد. سورة التوحید - [00:23:50](#)

والایمان. ولهذا یستحب القراءة بهاتین السورتین فی اربع نوافل. ما هي ها یا الحمود. الحمود. الفجر هذي ما هي منک من الرجال الی  
وراک ها والغش ممنوع. الغش ممنوع یا اخواني. السؤال محدود. لا یعلم احد احد. ها - [00:24:10](#)  
ها یا الحمود. اجب یا اخي لا تلتفت لغیرک. نعم الفجر والطواف. نعم راتبة المغرب البعدیة ثانیة الشفع واول الوتر. یقرأ فیهما بسورتي  
الاخلاص. قل یا ایها الکافرون قل هو الله احد - [00:24:38](#)

دلالة وحثا علی توحید الله والذي هذا النسک من شعائر توحید الله وتعظیمه فرغ صلی الله علیه وسلم من الرکعتین لم یرفع یدیه  
یدعو. مباشرة قام الی الحجر فاستلمه. ثم خرج - [00:25:08](#)  
الی الصفا من بابه كما یقول جابر. لانه جعل للمسجد ابواب. والصفا اقرب جبل الی الکعبة وهو اصغر جبل قریب الی الکعبة. جبیل  
اسود صغیر فی حضان جبل کبیر وهو جبل ابي قبیس - [00:25:28](#)

یقابله المروة والمروة السوداء. جبیل اسود صغیر فی حضان جبل قعیقعان. الذي یسمیه اهل ومكة بجبل الشامیة وهما الاخشبان هما  
الاخشبان لما بعث الله مع جبرائیل ملک الجبال علیهم وعلى انبیاء الله الصلاة والسلام. قال ان الله قد اطلع علی ما صنع بک قومک.  
وقد بعث معي الیک ملک الجبال - [00:25:48](#)  
فان شئت ان یطبق علیهم الاخشبین. جبل ابي قبیس الی علیها القصور الان. القصور الملكية وفي حضانة الصفا یقابله جبل قعیقعان  
جبل الشامیة فی حضانة جبل المروة. لو شئت ان یطبق علیهم الاخشبین - [00:26:18](#)

لفعل فقال صلى الله عليه وسلم وهو الرحيم بامته لا ولكني ارجو ان الله يخرج من بهم من يعبد فلا يشرك به شيئا. مضى فرقا الصفا ولم يتمه كله رقيا. رقى حتى - [00:26:38](#)

رأى البيت لانه بجوار هذا الجبيل وادي وهو امتداد وادي الابطح. فلا مرق البيت استقبله رافعا يديه هكذا. داعيا قائلا الله اكبر الله اكبر ما قال مثل الناس هكذا الله اكبر الله اكبر الله اكبر. التكبير هكذا عند الصلاة لكن رفع يديه هكذا. قائل الله - [00:26:58](#) الله اكبر ثلاثا. ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا دعاء طويلا ثم اعاد هذا الذكر ثانيا - [00:27:28](#)

ثم دعا بعده دعاء طويلا ثم اعاده ثالثا. وهذا فعلها اربع مرات. وعلى المروة ثلاث مرات فهذان موقفان اطال فيهما الدعاء عليه الصلاة والسلام. ثم نزل عليه الصلاة والسلام يمشي حتى - [00:27:48](#)

انصبت قدماه في بطن الوادي. وادي الابطح الذي يمر بجوار جبل الصفا فسعى سعيا شديدا. والان رصف هذا الوادي بالبلاط. فالسعي الشديد ذهب موجهه ذهبت سنته. ثم لما رقى مشى حتى بلغ المروة. ففعل عليها كما فعل على الصفا. صعد - [00:28:08](#)

عليها حتى رأى البيت فاستقبله قائلا الله اكبر الله اكبر الله اكبر. لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وعلى كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب والمشركين وحده. قالها ثلاثا داعيا بين - [00:28:38](#)

مرتين فاتم سعيه من الصفا الى المروة شوط ثم من المروة الى الصفا شوط فاتم سبعة اشواط يبدأ من الصفا وانتهى بالمروة. فلما اتم الناس معه يفعلون ما يفعل. وطوافه الذي طافه سمي - [00:28:58](#)

عند العلماء بطواف القدوم ويسمى بطواف الورد. وهو سنة مؤكدة في حق القارن. وسنة مؤكدة في حق المفرد وهو ركن في حق المتمتع لانه طواف عمرته. خطب الناس على المروة - [00:29:18](#)

قال ايها الناس من لم يكن منكم ساق الهدي فليجعلها عمرة. وحتمها عليهم والزمهم بها هذا الموضع الثالث الذي حثهم عليه. فقام سراقه ابن مالك ابن جعشم. فقال يا رسول الله - [00:29:38](#)

اعلن خاصة ام لابد ابد؟ فقال صلى الله عليه وسلم لا بل لابد ابد لابد الابد وشبك عليه الصلاة والسلام بين اصابعه. ثم قال ايها الناس لو استقبلت من امري ما استدبرت - [00:29:58](#)

اما سقت الهدي ولجعلتها عمرة لما سقت الهدي ولم ولجعلتها عمرة تمنى انه تمتع عليه الصلاة والسلام. بقي على احرامه هو ومن ساق الهدي معه من اصحاب كابي بكر وعمر ثم وغيرهم ثم علي لما جاء ببذنة دخل ذلك اليوم وهو اليوم الرابع من - [00:30:18](#)

ذي الحجة على حفصة ام المؤمنين. قالت يا رسول الله امرت الناس ان يحلوا. فلما لم تحلل انت؟ قال لا يا حفصة اني لبثت رأسي واني لا احلق رأسي حتى يبلغ هدي محله بهذا امرني ربي. جاء علي رضي الله عنه - [00:30:48](#)

انه من اليمن فدخل على فاطمة وهو محرم. وفاطمة متعطرة ممتشقة. اي متهينة لاستقبال زوجها. فانكر ذلك منها. قالت امرني بذلك ابي. قال علي فذهبت الى رسول الله متحرشا على فاطمة. يعني شاكيا مستغريا فعلها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت -

[00:31:08](#)

فانت يا علي قال اهللت بما اهللت به انت يا رسول الله. قال فاقم على احرامك حتى نحل سويا يعني يوما بقي عليه الصلاة والسلام في مكة يوم الرابع من ذي الحجة والخامس والسادس والسابع الى ان - [00:31:38](#)

صلى بها صلاة الصبح يوم الثامن يوم التروية. وامر اصحابه الذين حلوا الحل كله. امر اصحابه الذين حلوا الحل كله. ان يحرموا بالحج متى؟ يوم الثامن يوم التروية صباحا من اماكنهم التي هم فيها في مكة. لم يأمرهم ان يذهبوا الى الميزاب مزاب الكعبة ولا

عند البيت. من اماكنهم - [00:31:58](#)

فخرج بهم صلى الله عليه وسلم يوم الثامن خرج بهم الى منى يلبي والتلبية سنة عند الانتقال من مشعر الى مشعر من الاحرام الى ان يصل مكة. فقطع تلبيته بالطواف. وبقي فيها الايام الاربعة لا يلبي - [00:32:28](#)

حتى خرج من مكة الى منى لبي الى ان بلغ منى. ثم لما خرج من منى الى ان بلغ عرفة. اذا هي سنة عند الانتقال بين المشاعر لا حال



الجلوس والنزول في كل مشعر. بلغ منى عليه الصلاة والسلام وقال - [00:32:48](#)

له الناس الا نبي لك بناء في منى؟ قال لا منى منى ومن سبق. فوفق الله جل وعلا فنزل عليه الصلاة والسلام قرب موضع مسجد الخيف الان. جعل المهاجرين عن يمينه والانصار عن يساره والناس من ورائهم. بيانا لفضل المهاجرين - [00:33:08](#) وفضل الانصار رضي الله عنهم. بقي في منى يوم الثامن يوم التروية فصلى بها الظهر في وقتها ركعتين. قصرا بلا جمع والعصر في وقتها ركعتين قصرا بلا جمع والمغرب في وقتها كم؟ ركعة ونص ها - [00:33:28](#)

لا تقصر المغرب. ثلاثا والعشاء في وقتها ركعتين قصرا بلا جمع. وبات تلك الليلة في منى ليلة التاسع. وصلى فيها الفجر فجر التاسع في منى وانتظر حتى طلعت الشمس ثم ركب راحلته القصوى ودفع - [00:33:48](#)

عام من منى يريد عرفة والناس معه. ثبت في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم سلم الى عرفة. فمنا المكبر الله اكبر الله اكبر. ومنا المهمل لا اله الا الله وحده لا شريك له. ومنة - [00:34:08](#) الملبى لبيك اللهم لبيك. ورسول الله صلى الله عليه وسلم ملازم تليبيته. مضى يمشي حتى مر بالمزدلفة وظن اهل مكة انه واقف بها. ليه ظنوا هذا؟ لانهم ابتدعوا وهي ان الحمس لا يخرجون عن خارج الحرم فيقفون وحدهم في في المزدلفة. ليسوا كبقية الناس يخرجون - [00:34:28](#)

الى عرفة وهذه من بدع المشركين التي غيروا بها سننا الخليل ابراهيم في حج بيت الله. كما غيروا اصل ذلك توحيد الله بما احدثوه من الشرك والبدع. ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - [00:34:58](#)

تجاوز عليه الصلاة والسلام متجها الى عرفة لان الله قال ثم افيضوا من حيث افاض الناس اعاد الحج على سنن انبياء الله. في طريقه امر في مسيره امر ابن ابي اوفى وهو المسؤول عن رحله. ان يضرب له قبة في نمرة. نمرة موضع كانت قرية دون عرنة - [00:35:18](#) فجاء اليها وجدها قد بنيت له. فنزل فيها ضحى ذلك اليوم فاستراح. حتى اذا زاغت شمس اي زالت. يعني دخل وقت الظهر. وكان ذلك اليوم يوم عرفة يوافق يوم جمعة. في حجته حجة الوداع - [00:35:48](#)

الوحيدة الفريدة كما يوافق في هذه السنة وقوف الناس في عرفة في يوم جمعة. امر خرج من قبه امر القصوى فرحلت له. فاتى بطن الوادي وادي عرنة. الين في بطحاء الوادي. ومعه الجم الغفير من الناس اقل - [00:36:08](#)

ما قيل فيهم مائة الف فخطبهم خطبته العظيمة العصماء خطبة عرفة التي هي اعظم ميثاق لحقوق الانسان في زمان يتشدد فيه المتشدقون بدعوى حقوق الانسان. وبين لهم حق الله وحقوق العباد وخرج حق الضعيفين اليتيم والمرأة. وابطل عوائد الجاهلية وسننها في دمائهم - [00:36:28](#)

وثاراتهم وفي اموالهم ومكاسبهم المحرمة. واول ما وضع تحت قدمه ربا عمه عباس ابن عبد المطلب واول ما وضع من دمائهم دم ابن عمه. كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل. قال فكله - [00:36:58](#)

خضوع تحت قدمي هذه. ثم اكد امرا عظيما. قال ايها الناس ان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا. الا فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض - [00:37:18](#)

وفتح الله له مسامع الناس وسمع خطبته من غير اذاعة ولا وسائل حتى فرغ من خطبته وكانت موجزة امر بلالا فاذن فصلى به الظهر ركعتين لم يجهر فيهما بالقراءة. ثم لما فرغ امره فاقام. فصلى به - [00:37:38](#)

صلاة العصر ركعتين جمعا وقصرا. فدل على انه لم يقيم جمعة في يوم عرفة. ولم يقيم عيدا في يوم نحر لان الحاج مسافر غير مستوطن ولا يجب على المسافر في نفسه ان يقيم جمعة او عيدا الا ان - [00:38:08](#)

كلاهما مع المقيمين المستوطنين. فرغ عليه الصلاة والسلام فركب راحلته واتى عرفة وقف عند الصخرات عند جبل ايلال على وزن هلال يسمى الان بجبل الرحمة او جبل الدعاء. جاعلا حبل - [00:38:28](#)

في اي طريقهم بين يديه ليراه الناس. وهو واقف فيتأسوا به ويفعل فعله. قال ايها الناس وقفت ها هنا وعرفة كلها موقف. فقفوا في رحالكم لا تتكفوا بالذهاب الى الجبل وغيره. قفوا في رحالكم وارفعوا - [00:38:48](#)

او عن بطن عرنة ثم رفع يديه مستقبلاً القبلة وهو جالس على راحلته. وهي واقفة هكذا كاستطعام المسكين مظهراً لله جل وعلا الضراعة والانكسار بدعائه الذي هو عن الدعاء اجلى مظاهر العبادة. اجلى مظاهر العبادة هو دعاء الله. مظهراً لله الحاجة والفاقة. يعلم - 00:39:08

انه انما يعبد ربا واحدا يخضع له وينكسر بين يديه وي طرح اليه حاجته ما زال واقفا صلى الله عليه وسلم حتى غربت الشمس. في موقفه ذلك حصلت مواقف عجيبة فوقست رجلا ناقته فاندق عنقه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك - 00:39:38 وهو في عرفة قال غسلوه وكفنوه في ثوبيه في ازاره ورداءه. ولا تحنطوه لا يوضع الحانوت في مقابره لانه طيب. ولا تمسوه طيبا. ولا تخمر رأسه. فانه يبعث يوم القيامة - 00:40:08

مليبا. الناس يوم القيامة خائفون مضطربون. خائفون مضطربون قلقون. وهذا وامثال هذا مطمئنون. يأتي على رؤوس ناس لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. يبعث يوم القيامة مليبا. اترونه خائف - 00:40:28 قلق المضطرب كغيره لا والله. وهذا من من اسباب سوء حسن الخاتمة. نسأل الله ذلك بمنه وكرمه جاءه اناس من اهل نجد. فسألوه عليه الصلاة والسلام عن الوقوف بعرفة سألوه عن الوقوف بعرفة. فقال صلى الله عليه وسلم الحج عرفة. فمن ادرك عرفة - 00:40:58

من ليل او نهار فقد ادرك. في رواية الحج حج عرفة. فذهبت اصلا في هذا النسك. لان اكد اركان الحج الوقوف بعرفة. من فاته الوقوف بعرفة فاته الحج في موقفه ذلك اختلف الناس هل كان النبي صائما او مفطرا؟ ما وجه هذا الخلاف؟ لانه الذي حث امته على صيام يوم عرفة - 00:41:28

كما روى مسلم في حديث ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر الستين. شكوا هل كان النبي - 00:41:58

صائما او مفطرا. فارسلت له ام الفضل بنت الحارث ملك بني المصطلق. وهي زوجة عمه العباس واخت زوجته ام المؤمنين ميمونة بنت الحارث رضي الله عنهم ارسلت اليه بقدر فيه ايش - 00:42:18

في عصير منقا شوي شوي لا تشغل الناس به وش فيه القدح؟ عصير عنب فيه لبن لانه عليه الصلاة والسلام يحب اللبن. فهو طعام وهو شراب. فتناول وله من رسولها الذي جاء به وهو على راحلته. فاخذه حتى رفعه. فرآه الناس فسمى بالله فشرب - 00:42:38 فعرف الناس بالتطبيق العملي ان النبي كان وقتها ماذا؟ كان صائما. صح؟ اكيد؟ كان مفطرا ولم يكن صائما. في موقفه ذلك سقط خطام راحلته. خطام الذي يقود بها هذه الناقة فتناوله بيد والاخرى لم تزل مرفوعة. ما زال واقفا يدعو ربه - 00:43:08

له يلهج اليه وهو الذي قال كما روى احمد وغيره. رواه احمد رواه الترمذي وحسنه واحمد خيره من حديث عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء - 00:43:38

يوم عرفة. وخير ما قلت انا والنبليون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:43:58

وهذا يعم الحاج وغير الحاج. في فضله يعم الحاج وغير الحاج. ما زال عليه الصلاة والسلام يدعو ويبتهل ما زال حتى غربت الشمس وحتى ذهبت السفرة قليلا. يحثنا على الانكسار بين يدي الله. لان يوم عرفة يوم - 00:44:18

فضيل ما رؤي الشيطان في يوم احقر ولا اصغر ولا ادحر. حجارة وصغاره حارة ما رؤي في يوم كيوم عرفة الا ما كان من يوم بدر. لم؟ لما يرى الخبيث اعادنا الله منه من تنزل - 00:44:48

رحمات الله عز وجل على عباده. وفي صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من يوم اكثر من ان يعتق الله من النار من يوم عرفة. وانه سبحانه ليدنو حتى - 00:45:08

فيباهي بهم ملائكته. يباهي باهل عرفة من حجاج. يقول جل وعلا ما اراد هؤلاء وهو يعلم ما ارادوا لكن يقرروا بها الصحابة. وفي السنن من حديث عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى - 00:45:28

عشية عرفة الى سماء الدنيا. فيباهي بهم ملائكته. يا سعدهم ويا حظهم من باهى الله بهم ملائكة عبادي اتوني شعنا غبرا ضاحين اي حاسرين عن رؤوسهم من كل فج اني قد غفرت لهم انصرفوا مغفورا لكم. فتقول الملائكة يا ربنا معهم ان معهم فلانا. جاء لحاجة - [00:45:48](#)

لم يأت لما جاءوا له. فيقول جل وعلا ممتنا هم القوم لا يشقى بهم جليسهم. يهب الله منو لمن يهب الله جل وعلا هذا الذي جاء لغير حاجة يهبه لهؤلاء الحجاج الموحدين الذين دعوا ربهم - [00:46:18](#)

اخلصوا له واتوا ملبين نداءه بحج بيته. يوم عرفة يوم الدعاء. والخضوع وحسن الظن بالله سبحانه وتعالى. وهو يوم الثقة بالله. وحسن جاء بهذا تلقى ربك ايها المؤمن. فالله جل وعلا يجيب انواع السائلين - [00:46:38](#)

بمختلف الحاجات بانواع الرغبات لا يخفى عليه لسان عن لسان ولا حاجة عن حاجة ولا طلبة عن طلبة ايها ايسر يا اخواني ان ينفر الناس من عرفة قبل غروب الشمس او بعدها لما يقع الظلام؟ ها - [00:47:08](#)

وش الايسر؟ لا الايسر في الليل ولا في النهار؟ ما عنده لمبات ولا طرق معبدة. اخر كلام قبل ولا بعد؟ اشغلك الجوال. الا والسؤال لك والمعني غيرك. اي نعم. الايسر ان يدفع بهم قبل غروب الشمس. وكان المشركون - [00:47:28](#)

سيدفعون من عرفة قبل غروب الشمس فخالفهم وتأخر حتى دفع منها بعد غروب الشمس عليه الصلاة والسلام. غاب القرص وذهبت الصفرة قليلا لم يصلي في عرفة. مع ان سنته المطردة ان يصلي الصلاة - [00:47:58](#)

في اول وقتها وسنته في السفر ان يصلي قبل ان يرحل. دفع ونفر من عرفة قبل ان يصلي بعد ما غربت الشمس فتزاحم الناس فاشار بيده السكينة السكينة فليس البر بالايطاع - [00:48:18](#)

العجلة وشد لراحته خطاما حتى ان رأسها لا يصيب مولاك قدمه. حتى ما تزاحم وهي تصعد فاذا وجد لها فرصة ارخى لها تسير العنق اي ترتفع فهو رفق بالناس اولاً - [00:48:38](#)

ثم رفق بدابته ثانيا واردف وراءه اسامة بن زيد رضي الله عنهما الحب ابن الحب. في الطريق وقف ثم ذهب فبال عليه الصلاة والسلام. وتوضأ وضوءا خفيفا لم يسبغه اي مرة - [00:48:58](#)

مرة فقال له اسامة او بلال رضي الله عنهم الصلاة يا رسول الله لانهم يعلمون ان النبي يصلي الصلاة في اول وقتها. فقال الصلاة امامك. لم لم يصلي بهم في عرفة صلى بهم؟ في المزدلفة - [00:49:18](#)

لتحصل امته الصلاة في الحرم مضاعفة في اجرها عرفات مشعر لكنه مشعر حلال. والمزدلفة مشعر لكنها مشعر حرام. فمضى حتى بلغ اول المزدلفة عليه الصلاة والسلام. اول ما بلغها امر بلالا فاذن. لم يجمع حصى. ولم يفرش الفرش. ولم - [00:49:38](#)

يوقد النار يصلح الشاهي والقهوة والعشاء. اول ما فعل امر بلال فاذن فاذن بلال ولم يتتام الناس. ثم امره فاقام وقد نزلوا من على رحالهم. فصلى بهم اول المغرب ثلاث ركعات. فلما انصرف امره فاقام. فصلى بهم العشاء ركعتين جمعا - [00:50:08](#)

قصرا باذان واقامتين جمع تأخير. ولم يسبح بينهما اي لم يتنفل بين المغرب والعشاء صلى الله عليه وسلم ثم رقد متعب خطبة نزول اولاً في عرنة نزول اولاً في نمرة ثم خطبتنا صلاة في بطن عرنة. ثم وقوف في عرفة وابتهاال ودعاء. ثم ثم - [00:50:38](#)

نفر الى مزدلفة. رقد عليه الصلاة والسلام. ولم يترك تلك الليلة قيام الليل كما سكت عنه جابر في حديثه طلع الفجر فصلى الفجر في اول وقته بغلس اي ببقية من اثر ظلمة الليل - [00:51:08](#)

لما صلى الفجر في موضعه الذي بات فيه جاءه عروة ابن المضرس. ابن اوس ابن لام وكان سيدا من سدات طي تنافسوا زعامتها مع علي ابن حاتم وانظروا الى حديثه قد رواه الخمسة - [00:51:28](#)

وصححه ابن حبان وابن خزيمة والحاكم. قال يا رسول الله جئتك من جبل طي يعني من اجا من وبينها وبين الحرم تسع مئة كيلو متر. فما تركت يا رسول الله - [00:51:48](#)

اي في طريقي من جبل الا وقفت عليه. اكلت راحلتي واتعبت نفسي. فهل لي يا رسول الله من حج؟ نبينا صلى الله عليه وسلم ما مجاملة ولا قالها تعبان. وانما اعطاه الحكم الشرعي. ابان له دين الله - [00:52:08](#)



قد نظر فيه عليه الصلاة والسلام قال من شهد صلاتنا هذه في جمع ودفع معنا ووقف قبل ذلك بعرفة فمن ليل او نهار فقد تم حجه وقضى تفته. لم يعتبر وقوفه في - [00:52:28](#)

في طريقه على مدى تسع مئة كيلو. لم يقف ولم يعتبر ذلك عليه الصلاة والسلام. حتى يقف في عرفة. لان عرفة مقصود الوقوف بها في ليل او نهار. والوقوف بعرفة ركن والواجب فيه القيام والوقوف - [00:52:48](#)

والبقاء فيها من النهار الى الليل. والصحيح انه يبدأ الوقوف بعرفة من زوال الشمس. الى طلوع الفجر فجر من يوم النحر ركب عليه الصلاة والسلام راحلته فاتى المشعر الحرام. موطع المسجد الان في مزدلفة. قال وقفت ها هنا - [00:53:08](#)  
هنا وجمع كلها موقف. جمع ومزدلفة والمشعر الحرام اسم لهذا المكان. فقفوا في رحالكم وقفت ها هنا وجمع كلها موقف. لان الله يقول فاذا افطت من عرفات فايض؟ فاذكروا الله عند المشرق - [00:53:28](#)

الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين. المشهد الحرام هي المزدلفة. بل مشعر الحل اذا انت يا اخي الحلال عرفة هي مشعر حلال فيها ركن الحج ومزدلفة مشعر الحرام فيها واجب من واجبات الحج وهو المبيت بمزدلفة. فاستقبل القبلة رافعا يديه - [00:53:48](#)

فدعا ربه ووحدته وكبره حتى اسفر جدا. اذا وقف داعيا طويلا على الصفا. وعلى المروة وفي في عرفة وهذا الوقوف الرابع الطويل وين؟ في المزدلفة. اردف وراءه من المزدلفة متجه - [00:54:18](#)

الى منى الفضل ابن عباس رضي الله عنهما وكان من انظر شباب قريش وجها واحسنهم شعرا مرت نسوة يجرينا وقد اسفر النبي صلى الله عليه وسلم ماذا؟ اسفرا اي قبل طلوع الشمس دفع من مزدلفة - [00:54:38](#)  
ليخالف المشركين الذين ما كانوا يدفعون من مزدلفة حتى يشرق ثبير. مرت نسوة يجريين عينه عليه الصلاة والسلام. فانفادت احداهن واقبلت عليه وهي المرأة الخثعمية. قالت يا رسول الله ان فريضة الله - [00:54:58](#)

ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة. افاحج عن ابي؟ فجعل الفضل ينظر اليها فصرف النبي وجه الفضل عنها. لانها صاحبة الحاجة والسؤال. افاحج عنها؟ ولا عنه؟ ها - [00:55:18](#)

افاحج عنه يا رسول الله؟ يعني تعني اباها الشيخ الكبير قال حجي عنه. مضى يمشي ملبيا وتلبيته حال انتقال من مشعر الى مشعر. مر في الطريق بوادي محسر وهو في عرضه قدر رمية حصاة - [00:55:38](#)  
فحرك فيه سريعا كما حرك سريعا لما نزل من الصفا وانصبت قدماه في بطن الوادي وادي الابطح. اذا هذا التحريك سريعا لاجله لكثرة الرمل والبطحة في بطن الوادي. لا انه مقصود عبادة بذاتها - [00:55:58](#)

مشعر الا يبنى في هذا الوادي وادي محسر الا يبنى فيه الخيام. بل تبني الخيام في ما عنه من جنوب وهي مزدلفة في منطقة هاء. وبعض منطقة دال مضى يمشي عليه الصلاة والسلام حتى اتى جمرة العقبة وهي اخر منى مما يلي مكة - [00:56:18](#)

لاحظوا الى الان لم يلقط اي حصاة. والحجيج اشغلوا انفسهم في عرفة. وفي مزدلفة وفي جبال منى في جمع الحصى وتكسيورها. وابشروا ايها الحجاج اكثر ما كثر الله في مكة الحصى. نعم لن تعدموا حصاة - [00:56:38](#)

في مكة ولكن الشيطان يشغلهم بما لا فائدة فيه عن اللي يقع فيما هو فيه فائدة ونفع في عبادتهم واستغلال اوقاتهم. والسبب في ذلك انهم في بلدانهم الا ما رحم ربي وقيل ما هم نشئوا على تعظيم القبور - [00:56:58](#)

والمقامات والمشاهد والاضرحة. واعتقاد باهلها واصحابها. فاذا جاء الى مكة في جبالها وحصاها ان لانه نشئ على هذه الوثنية الجاهلية المعاصرة والقديمة ان الحصى في مكة له قيمة وربما حمل معه من حصى مكة ومن ترابها ما يتبرك به. لانه نشئ على هذه الوثنية في القبور - [00:57:18](#)

وفي اعتقاد باهلها لما بلغ قريبا من الجمرة لقيه عبدالله بن عباس وكان قد ارسل له النبي سلم مع ضعفة اهله ليلة المزدلفة. وكل النساء طعفة. اذن لي سودة بنت زمعة وهي امرأة ثبت ثقيلة وكبيرة - [00:57:48](#)

في سنها واذن لام سلمة وهي شابة واذن لصفية وهي شابة امهات المؤمنين رضي الله عنهم وبعث ابن عباس اهله فرموا بليل. تقول

ام سلمة رميت ثم صليت الفجر في مكاني ثم افضت - 00:58:08

اي من غير مصاحبة النبي عليه الصلاة والسلام. لما لقيه ابن عباس قال القط لي حصن كحصي الخذف. فلقط له سبع حصيات مو بتسعة واربعين ولا سبعين. كحصي الخذفي يخذف احدكم صاحبه ينبيهه. لا لي - 00:58:28

ويؤلمه مثلها الفقهاء بقدر حبة الحمص الى البندقة. فجاء فظعنهم في يده الشريفة فصار يقللها هكذا. ايها الناس امثال هؤلاء فارموا. واياكم والغلو في الدين. فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين - 00:58:48

فرمى جمرة العقبة بسبع حصيات مستبطنة للوادي جاعلا منها عن يمينه ومكة عن يساره بسبع يكبر مع كل حصة يرفع يده. الله اكبر. الله اكبر. حتى رؤي بياض ابطه الشريف. فرغ من رميه فاجتمع - 00:59:08

فعليه الناس والوقت حار اظله باسماء بكساء. من حر الشمس فسألوه فمن قائل يا رسول الله نحررت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج. ومن قائل يا رسول الله حلقت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج. ومن - 00:59:28

يا رسول الله افضت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج فجاء في حديث عبد الله ابن عمرو في الصحيحين ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء ذلك اليوم اي يوم يوم النحر يوم الحج الاكبر. قدم ولا اخر الا افعل ولا حرج. فرغ عليه الصلاة والسلام -

00:59:48

سلام فذهب الى منحره وبيده السكين. فاذا تسع او سبع من بدنه واقفات ومعقات اسرع فلما رأينا الرسول اقبلنا اليه شوقا وحبا والرسول بيده حتفهن. فطعنهن في مناخرهن قائلا بسم الله والله اكبر وهي تتهاوى. فما زال يطعن وينحر حتى نحر بيده الشريفة

ثلاثة وستين من البدن. وترك لعلي ما غبر اي - 01:00:08

سبعا وثلاثين. وامر بجزرها وان اقتطع له من كل بدنة بقطعة. وجمعت له في قيده فطبخت له فشرب من مرقها اكل من لحمها وترك الناس يجزرون. وتصدق باجلتها وهي ما تغطي به هذه الابل. وقال الجزار - 01:00:38

لا تعطوه من لحمها من اجرة لجزارته بل نحن نعطيهم منا. ثم حلق رأسه عليه الصلاة والسلام ودعا بالحلاق وقال هذا رسول الله امكنك من صفحة عنقه. فظم الحلاق رأس النبي اليه وبيده موسى. قال سمي بالله - 01:00:58

فبدأ بشقه الايمن. فجمع شعره فوضعه في يده الشريفة عليه الصلاة والسلام. فنادى اين ابو طلحة الانصاري النجاري فقدم فاعطاه اياه. ثم حلق شعره الاخر فقص فقسمه بين الناس حتى نال منهم الشعرة. الواحد منهم نال - 01:01:18

شعر والشعرتين. وفيه ان من فصل من جسده الشريف عليه الصلاة والسلام يتبرك به في ستة اشياء فقط. انفصلت من جسده في حياته لا بعد موته. ما هذه الستة؟ عدوا معي شعره. وعرقه. وريق - 01:01:38

ونخامته ووضوءه ودمه. التي انفصلت من جسده الشريف في حياته. يتبرك بها حتى لو بعد موته. بال وتغوط عليه الصلاة والسلام واغتسل مرات كثيرة. لم يتبرك الناس باثر غسله ولا ببوله ولا - 01:01:58

لا بغائطه. غسله الصحابة بعد ما مات. لم يتبركوا بالماء المنفصل عن جسده الشريف. بعد موته. ثم اغتسل عليه الصلاة والسلام ولبس ثيابه فطيبته عائشة رضي الله عنها بالمسك وخطب الناس ضحى ذلك اليوم - 01:02:18

خطبة عظيمة جاءت في الصحيحين من حديث ابي بكر رضي الله عنه اي يوم هذا؟ اي شهر هذا؟ اي بلد هذا؟ كلها قال الصحابة ظنن انه سيسميه بغير اسمه. قال اليس النحر؟ اليس ذو الحجة؟ اليس البلدة فان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم

- 01:02:38

هذا في شهر كم هذا في بلادكم هذا. وكرر هذه الخطبة في يوم النحر يوم الثاني عشر. ثم ذهب افاض الى البيت طواف الافاضة اقبل على مكة راكبا راحلته وضحى ذلك اليوم خرج الناس من بيوتهم والنساء من خدورهم - 01:02:58

فنزل على عليه الصلاة والسلام من راحلته فاستقبله عمه العباس وقال اركب رحلتك يا رسول الله. لا يحطملك الناس ويرونك ففعل النبي ذلك حتى طاف بالبيت وهو راكبا راحلته طواف الافاضة. معه محجن يستلم به الحجر - 01:03:18

حتى تم سبعة اشواط. فاتى الى بني عبيد مناف. بني المطلب يسقون. على بنر زمزم فقال اسقوا وانزعوا بني عبد المطلب فلولا ان

يحطمكم الناس لوضعت هذا على هذا الجبل على كتفه ونزعت معكم - [01:03:38](#)

ثم قال ناولوني ماء دلوا فقال عمه العباس يا رسول الله ان هذه الدلا تختلف فيها ايدي الناس اي تكدرها قم يا فضل الى امك واتنا منها بماء مطيب. قال عليه الصلاة والسلام في انموذج للتواضع وحسن - [01:03:58](#)

قال لا ولكني اشرب مما يشرب منه الناس. فناولوه عليه الصلاة والسلام دلوا فسمى بالله فشربه تركته صلاة الظهر في الحرم فصلى بهم. فرجع مباشرة الى منى ما قال الوقت حار وبقييل وبرتاح. رجع الى منى والناس - [01:04:18](#)

ينتظرونه لم يصلوا. فصلى بهم صلاة الظهر في منى. مرة اخرى كما في الصحيح حديث ابن عمر. بقي في منى يوم والعيد وبات بها ثم من الغد يوم الحادي عشر لما زاغت الشمس خرج من مكانه يمشي حتى اتى الجمرة الاولى - [01:04:38](#)

فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصة ثم تقدم قليلا فرفع يديه مستقبل القبلة يدعو دعاء نحو من قراءة سورة البقرة. كم تحتاج البقرة؟ ساعة الا ربع او ساعة. هذا مدة دعاء نبيك - [01:04:58](#)

عليه الصلاة والسلام الصحابة يحسبون المدة بالقرآن. لانهم اهل قرآن رضي الله عنهم. ثم تقدم فاتى الجمرة الوسطى الثانية فرماها بسبع يرفع يده يكبر مع كل حصة ثم تقدم فاخذ ذادات الشمال فصلاة الجمرة عن جهته اليمنى فاستقبل القبلة رافعا - [01:05:18](#)

يديه هكذا يدعو دعاء طويلا. ثم اتى جمرة العقبة فرماها بسبع ولم يقف عندها. لا يوم العيد ولا ايام التشريق ورجع الى الى موضعه فامر بالاذان فاذن وصلى بهم الظهر ركعتين بعدما مضى كثير من وقتها - [01:05:38](#)

لانه لو كان الرمي مشروعا قبل الزوال لرمى قبل الزوال ليصلي الصلاة في اول وقتها. فعلى ذلك في اليوم الحادي عشر والثاني اثني عشر والثالث عشر يوم الثاني عشر علم الناس في خطبته لهم في حديث السراء بنت نبهان رضي الله عنها احكام النفر والا -

[01:05:58](#)

حتى يجعلوا اخر عهدهم بالبيت. اما هو فتأخر لان الله جاء قال واذكروا الله في ايام معدودات. فمن تعجل في يومين فلا عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى. واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - [01:06:18](#)

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. لم ينتهي وصف حجه عليه الصلاة والسلام. وانما حضر الاذان ونحن مرتبطون بعده بمحاضرة مسجد ثاني فتسمحوا لنا والمسجد الثاني ما هو ببعيد منكم جامع ابن القيم رحمه الله -

[01:06:38](#)

الحمد لله رب العالمين - [01:06:58](#)